[257] 3 - ومنها: ما روي عن أبي خالد الكابلي قال: دعاني محمد بن الحنفية، بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع علي بن الحسين عليهما السلام إلى المدينة، وكنا بمكة. فقال: صر إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل له: " إني أنا أكبر ولد أمير المؤمنين بعد أخوي الحسن والحسين، وأنا أحق بهذا الامر منك، فينبغي أن تسلمه إلي، وإن شئت فاختر حكما نتحاكم إليه ". فصرت إليه وأديت إليه رسالته. فقال: إرجع إليه وقل له: " يا عم اتق ا ولا تدع ما لم يجعله ا لك، فإن أبيت فبيني وبينك الحجر الاسود فأينا يشهد له الحجر الاسود فهو الامام ". فرجعت إليه بهذا الجواب. فقال: قل له: قد أجبتك. قال أبو خالد: [فسارا] فدخلا جميعا، وأنا معهما، حتى وافيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلام: تقدم يا عم فإنك أسن، فاسأله الشهادة لك. فتقدم محمد، فصلى ركعتين، ودعا بدعوات، ثم سأل الحجر بالشهادة إن كانت الامامة له، فلم يجبه بشئ.

_____ = ورواه الصفار في بصائر الدرجات: 396 ح 4، والمفيد في الاختصاص: 308 باسنادهما إلى على بن عبد العزيز، عن أبيه، عن الصادق، عنهما البحار: 46 / 119 ح 9 والعوالم: 18 / 171 / ح 1. ورواه الخصيبى في الهداية الكبرى: 223 باسناده إلى أبى الصباح، عن أبى عبد ا عليه السلام. وأورده في كشف الغمة: 2 / 212 عن أبى عبد ا عليه السلام، عنه البحار: 46 / 44 ح 44، والعوالم: 18 / 66 ح 2. وأورده في اثبات الوصية: 168 مرسلا، عنه اثبات الهداة: 5 / 361. وأورده في ثاقب المناقب: 308 مرسلا عن الصادق عليه السلام. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 180 ح 2 مرسلا ومختصرا. وأخرجه في مدينة المعاجز: 307 ح 43 عن بعض المصادر أعلاه.

_____